والشعير مطلوب لعمل البيرة وقد يبدل بالذرة او غيرها من الحبوب ولكن ذلك لا يمنع غلاءه اذا قل موسمه فيحسن باهل الزراعة في هذه القطر ان يزيدوا من زرعه ولو قليلاً في الشتاء المقبل لان غلاءه مرجح اكثر من غلاء غيره من الحبوب

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فنفتحه ترغيباً في المعارف وايهاماً للهيم وتشحيذاً للاذهان . ولكن النهضة في ما يندرج فيه على اختلاف يعرض لاهمة كتبه . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والمخابر مشتركان من اصل واحد فمناظرك تظهرك (٢) الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف الغلاظ غيره عظيماً كان المعترف بالغلط اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوّلة

العقل والايمان

سيدي الفاضلين منشئي المقتطف

آمنت بان الله لا تدركه العقول وآمنت بان الانسان يصدق اموراً كثيرة قبل ان يقيسها بمقياس العقل . آمنت بهذا وذاك ولكني لا ادري لماذا يجبر الانسان ان يؤمن بما خرج عن حدود عقله ولا ادري قيمة تلك المسائل التي لا تحل بالقواعد العقلية المبنية على اختبار البشر

ان كان في الانسان ميل الى التسليم بما يقال فهذا نقص فيه من الضروري علاجه والعقل الانساني لم يوجد عبثاً بل له وظائف يجب ان يؤديها ولست ادري ان كان خيراً للانسان ان يسير اعمى في هذا الوجود او يسير مفتح العينين

حقيقة ان اختبار البشر يدلنا ان المربي الذي يربي ولداً ويعوده على عادات تضربه لا يكون محسناً في عمله ولا عادلاً في تصرفه فالعقل اذاً لا يستطيع التوفيق بين عدل الباري سبحانه وبين ميل الناس الى الشر وليس من الصواب ان نتهرب الى ما وراء العقول بل لا بد من ان نجعل العقول رائدنا في كل شيء فنتمسك بالاستنتاجات المنطقية الثابتة ونتكلم عن

طريق الخيالات والنظريات فما هي الا ظلمات دامسة يضل فيها الانسان وتحجب عنهُ انوار الحقائق التي تدركها الحواس وتؤيدها العقول والتي فيها رحمة وهدىً للناس

نقر بأن الاحوال هي التي تكيف الناس وتصبغهم بالصبغ الذي يوافقها وأن الانسان يسير تحت قوانين طبيعية لا قبل لهُ بمخالفتها كتنازع البقاء وبقاء الاصلح . نهو يتدرع بالصفات التي تلائمهُ وتضمن لهُ الفوز في هذا الوجود سواء اعتبرناها رذائل او فضائل . ولكنا لا نستطيع التوفيق بين قولكم هذا وبين ما جاء في اول جوابكم على السائل . وكنا ننتظر منكم الحث على نزع كل ما يخالف المعقول ولا تؤيدهُ الشواهد والاختبارات فلعل هنالك عذراً ونحن نلوم

هذه كلمة عنت لي وانا اقرأ جوابكم في مقتطف سبتمبر عن سؤال الخواجه هارتسيون مراديان يخصوص عدل الباري وميل البشر الى الشر . ارجو نشرها ولعلي لا اكون فيها بعيداً عن حدود الصواب والاعتدال واني لا ازال مهتدياً بهديكم والسلام عليكم

(م . م)

الحكومة المصرية ونيتها

سيدي الدكتور الفاضل محرر المقتطف الأغر

قرأت في باب المراسلة والمناظرة من المقتطف الاخير ما كتبهُ الفاضل سلامه افندي موسى وتعليقكم عليهِ . ولا اخفي عنكم اندهاشي من كيفية نظركم الى الآراء والاقوال التي ابداها حضرتهُ فاني لم أرَ فيها اثراً لما يمكن ان « تكون النتيجة منهُ قلقاً واختباطاً لا نعلم اين نهايتهُ » وهل هنالك غرابة في اساءة الظن بحكومة تقوم بأمرها امة اجنبية لا يمكننا مطلقاً ان نقول انها تحسن دائماً معاملة الامة المصرية . وهذا حال كل امة تحكم امة أخرى مهما كانت عليهِ من الفضائل وسمو المبادىء وحب العدل — ذلك لان احتلال الامة القوية للامة المستضعفة ليس لحب الاولى في سواد عيون الاخيرة (كما يقول الفرنسيون) ولكن هي المنافع والمصالح (الدافعين لكل الشرور لسوء فهمنا وسوء تربيتنا) تدفعها الى اجتياز البحار وجوب القفار للاحتلال والاستعمار . ولا يخفى ان مصالح الامة المحتلة والامة الواقع عليها الاحتلال لا يمكن ان تكون متفقة دائماً وليس من المعقول ان الاولى تفضل مصلحة الثانية على مصلحتها ولم يقل احد بأن لورد كرومر مكث في مصر خمساً وعشرين سنة لمجرد خدمة الامة

المصرية ولا يستطيع احد ان يقول انهُ كان يعمل لمصلحة الاستين وعند تعارض المصالح كان يفضل مصلحة المصريين على مصلحة امته لان هذا خارج عما الفت ادراكهُ العقول الى الآن . اقول هذا وانا معترف بان الانكليز هم خير امة احتلت وتحتل بلاد امة أخرى واني ارضى لمصر ان يحكموها هم ولا تحكمها الحكومة العثمانية (ولو اني تابع لها ووطني الاصلي جزء من ارضها) كما اني ارضى ان يحكموها هم عشرين سنة ولا تحكمها حكومة اعضاؤها من اولئك المتحمسين في تحرير مصر الآن سنة واحدة . وما عدا هذا فاني اشارك سلامة افندي في سوء الظن بالحكومة المصرية واشك في انها تعمل دائماً او غالباً لخير المصريين

ولقد كنت انتظر منكم الافاضة في موضوع تعليم الامة لاني اعتقد فيكم الخبرة وحسن الرأي في مثل هذه المواضيع ولان الامة المصرية في حالة نهضة عملية كما ترون (ولو انها ضعيفة) ومجالس المديريات تشتغل في كيفية صرف الخمسة في المائة المفروضة لصرفها على التعليم

ويظن من خلال سطوركم انكم لستم براضين عن الكتاتيب التي تنشئها الحكومة ومجالس المديريات والاهالي لان اساس التعليم فيها القرآن الذي يسيء فقهاؤنا فهمهُ ويسيئون تفسيرهُ ويسيئون تعليمهُ . وانا اوافقكم على ذلك ولكن لا استنتج منهُ ان « الفلاح الامي قد يكون اوفر اجتهاداً واصلح حالاً وانعم بالاً من المتعلم » وهو « لا ينفي وجوب التعليم » كما لا ينفي « جعلهُ جنة والامية جهنماً » الاَّ اذا اردتم بقولكم هذا تطبيق معنى بيت المتنبي : « ذو العقل يشقى في النعيم بعقله »

هذا ما رأيتهُ في ردكم على سلامه افندي موسى ولدي اشياء في الموضوع لا أظن ان مجلتكم الفاضلة تسمح بنشرها . وفي اختام اسأ لكم الافاضة في موضوع تعليم الامة لانهُ حيوي ولان مجالس المديريات تشتغل فيهِ واغلب المديرين من المتنورين وفي اعضاء المجالس الكثيرون ممن يفهمون الباقي من طلبة العلم

[المقتطف] اننا نرتاح الى نشر كل ما يرد الينا اذا كان من موضوع المقتطف وحسبناهُ صحيحاً او حسبنا صحتهُ محتملة ولكننا لا ننشر ما ليس من موضوع المقتطف ولا ما نعلم انهُ غير صحيح الاَّ اذا نشرناهُ لنقضهِ . ونأبى نشر ما يلام ناشرهُ اذا ابى كاتبهُ ان يشاركنا في تحمل المسؤولية لا لاننا نكرهُ ان نطالَب بما ننشرهُ بل لاننا نكره ان يتنصل الانسان من تبعة عملهِ ويلقيها على غيرهِ

والذي آخذناهُ سلامه افندي موسى عليهِ هو نسبة سوء النية الى الحكومة المصرية في

قوله «ولما كنت من الذين يتهمون الحكومة المصرية بسوء النية للامة في سياسة التعليم» وقوله «ولكن الحكومة سيئة النية تريد منا ان نكون عمالاً نجمع القطن لمشترٍ الخ» فانها تهمة لا يستطيع اثباتها ولا نحن نراها صحيحة واذا انتشر هذا الاعتقاد في القطر اي اذا شاع فيه ان الحكومة سيئة النية تعمل على مضرة رعاياها بطل النظام وساءت الحال جداً . اما استدلال الكاتب على سوء نية الحكومة بكون مديريها اجانب فاستدلال باطل لان كون الانسان اجنبياً لا يوجب ان يكون سيئ النية ولا علاقة بين الاجنبية وسوء النية على الاطلاق ومهما كنا بعيدين عن الانكليز فلسنا ابعد من الفرس عن صاحبه فصاحب الفرس يعتني به غالباً كما يعتني بولده يطعمه ويسقيه ويداويه نعم انه يفعل ذلك لينتفع به وعلاقة النفع هذه توجب عليه ان يعتني به اشد الاعتناء . ولقد ابنا مراراً ان مصالح المصريين ومصالح الانكليز في هذا القطر متوافقة وغير متضاربة حتى يضطر الانكليز ان يراعوا مصالحهم ويدوسوا مصالح القطر . اما مصالحهم في هذا القطر فلا يراد بها ان يكسبوا جاهاً من مصر كأن تعطيهم القاب شرف ولا ان يكسبوا جمالاً ولا ان تطول قاماتهم ولا ان تستقيم قدودهم ولكن مصالحهم ان تبقى بضائعهم رائجة في هذا القطر وان تبقى فوائد ديون اغنيائهم تونى في مواعيدها وان لا يعرض عارض لترعة السويس يوقف تجارتهم الهندية او يهدد املاكهم في بلاد الهند واخيراً وهو في اعتبارنا اقل مصالحهم قيمة ان تسند بعض المناصب المصرية للبعض من رجالهم . وقلنا ان هذا الامر الاخير هو اقل المصالح قيمة في عيونهم لان رجال الحكومة كلهم في كل بلاد لا يزيدون على واحد في الالف من سكانها والانكليز الذين هم الآن في خدمة الحكومة المصرية وخدمة الحكومة السودانية لا يبلغ مجموع رواتبهم ربا الاموال التي انفقتها الحكومة الانكليزية على حملة السودان الاولى فانها بلغت ثمانية ملايين من الجنيهات وربا ها بمعدل ٣ في المئة يبلغ ٢٤٠ الف جنيه في السنة

وزد على ذلك فان رجالهم الذين ينالون الاجور من الحكومة المصرية والسودانية ينالونها جزاء عادلاً لعملهم فالمصالح الحقيقية للانكليز قائمة بحفظ تجارتهم وحفظ اموال المدينين وحفظ طريق الهند وكيفما نظرنا الى هذه المصالح وجدنا انها تقوى وتزيد بارتقاء البلاد ادبياً ومادياً . واعمال الانكليز في هذا القطر تؤيد ذلك لانهم بذلوا جهدهم في ترقيته وان قيل لماذا لم ينفقوا على التعليم اكثر مما انفقوا قلنا ان سبب ذلك إما لانهم لا يعتقدون ان زيادة الانفاق على التعليم انفع من زيادة الانفاق على غيره او لانهم لا يعتقدون ان الحكومة

تستطيع تعليم الامة او لانهم قصّروا في ما يجب عليهم وهم في كل حال من هذه الاحوال لا يتهمون بسوء النية

وهنا مسألة هامة وهي هل الثروة تأتي قبل العلم او العلم يأتي قبل الثروة . فاذا استقرينا تاريخ البشر رأينا ان الثروة تأتي قبل العلم فالناس يثرون اولاً ثم يتعلمون ولكنهم لا يتعلمون ليثروا ولقد جرى لورد كرومر على هذه السياسة اي انهُ اهتم اولاً بتنمية موارد الثروة وحسناً فعل

اما التعليم فقد كتبنا فيهِ ما لو جمع لملأ الفي صفحة من صفحات المقتطف فعليكم بمراجعتهِ في السنين الماضية

اما قولنا ان الفلاح الامي قد يكون اوفر اجتهاداً واصلح حالاً وانعم بالاً من المتعلم فمبني على اختبارنا في هذا القطر وغيرهِ من الاقطار وكلمة «قد» تفيد التقليل اذا وقعت قبل المضارع . وكم من مرة رأينا تاجراً او مزارعاً لا يعرف من الكتابة غير توقيع اسمهِ وهو ناعم في ثروتهِ الطائلة التي حصلها بعرق جبينهِ وحسن سعيهِ وكتّابهُ من متخرجي المدارس وهم لا يملكون شروى نقير ولا يؤتمنون على الف غرش . هذا واننا نكرر ما قلناهُ سابقاً وهو ان كل ما يقال من ضرر التعليم في بعض الاحيان وما يقال من نفع الامية في بعض الاحيان لا ينفي وجوب التعليم ووجوب نشرهِ في البلاد

تعليم الامة

سيدي الفاضلين

لا ادري كيف ساغ لكم اتهامي بالموافقة على الحركة الوطنية المصرية الحاضرة ؟ فأني أعد هذه التهمة مسبة تباهتني لانهُ ليس من العقل شتم الاقباط والدفاع عن الحجاب والكتابة بلغة عرب الجاهلية لعرب القرن العشرين وتعليم الدين للاطفال وسرقة الفلاح وامتهانهُ وتضييع قتال السر بس من يدنا ومحاولة طرد الانجليز بالسجع ونظم الاشعار في مدح عبد الحميد وغير ذلك من اعمال بعض الوطنيين الرجعية التي هي اليق بمهدي سوداني منها بمصري مثقور

ولكن عدم موافقتي لآراء الوطنيين لا يعني ان ليس لي وطنية . وطنيتي هي اولاً : العمل على تحرير الامة ممن جعل من امواتنا وحيّا بالية لتعزز النفس وذلك بنشر المادية والالحاد .

ثانياً : تحرير الفلاح والعمال الآخرين من الرأسمالي المصري الذي حيّرهم وذلك بتنظيم الاعتصابات وبنشر الاشتراكية . ثالثاً بتحريرنا من الانجليز لان اعمالهم ليست رديئة فقط بل تدل على سوء نية واهمال مقصود منهم

وان كنتم تشكون في ذلك فاخبركم بأن الفلاح الانجليزي له معاش من الحكومة عند شيخوخته حتى لا يحتاج لمذلة الشحاذة . فهل الشيخوخة في مصر اقل آلاماً منها في انجلترا كذلك تجبر الحكومة الانجليزية الملاك على بناء بيوت صحية للفلاح تشترط في كل بيت منها ان يكون وراءه جينة حتى يتنفس الهواء . فهل ضرورة تنقية الهواء في مصر اقل منها في انجلترا . وللفلاح الانجليزي ميزات اخرى تميزه بها الحكومة الانجليزية على الفلاح المصري لا لشيء الاّ لانها تريد من الاول ان يكون انساناً ومن الثاني ان يكون آلة تساق اجباراً لجمع القطن كما هو جارٍ الآن

اما عن المبلغ الذي يصرف في التعليم في انجلترا فقد كان معتدي في نقلهِ جواب برلماني في الفيلي تلغراف وقد اكون مخطئاً او تكون الجريدة مخطئة

وفي النهاية ارجوكم اخباري عن الاسباب التي تمنع الحكومة من وضع الضرائب على نظام تدريجي والسلام

سلامه موسى

[المقتطف] اننا لم نتهم حضرة الكاتب بانهُ من الحزب الوطني ولكننا قلنا ولا نزال نقول ان بعض الآراء التي جاء بها اذا انتشرت في القطر المصري كانت نتيجتها قلقاً وثورة واختباطاً لا نعلم اين نهايتهُ ولا سيما اذا انتشر الالحاد والاشتراكية

اما الدرجة التي بلغتها انكلترا في ادارتها الداخلية فلم تصل اليها الاّ بعد ما سارت في سبل الارتقاء سنين كثيرة . وبعد ما صار دخل شعبها يزيد على نفقاته اكثر من مئتي مليون جنيه في السنة وهي من هذا القبيل سابقة كل ممالك اوربا واميركا . واذا استطعنا ان نبلغ شأوها بعد مئتي سنة نكون قد اسرعنا في ارتقائنا اسراعاً غير منتظر . ومع كل اعتناء الانكليز بفلاحيهم وعمالهم يموت كثيرون منهم جوعاً كل سنة ولا يموت احد في القطر المصري جوعاً

اما التعليم والتهذيب والنظافة وعدل المأمورين وما اشبه من مقومات العمران فامور اوجدها الشعب الانكليزي نفسهُ لا حكومتهُ واسبابها كثيرة وهي تشمل كل اسباب العمران الطبيعية والاكتسابية . ولا ندري كيف تنتظرون من رجل ولد وتربى في بلاد الانكليز ان يدخل كوخ الفلاح المصري وينظفهُ ويطبع في اخلاق سكانهِ حب النظافة وحب

الترتيب وحب الصدق وحب العدل ونحو ذلك من الاخلاق الفاضلة التي تخلق بها قومة ويصير بها الانسان انساناً . ولماذا نطالب الانكليز بذلك ولا نطالب به المصريين انفسهم

اما دفع الضرائب على نظام تدريجي فبدعة جديدة في سياسة البلدان ربما كانت نافعة ولكن لو جرت الحكومة المصرية عليها ما زاد دخلها عما هو عليه الآن فانها تتناول الآن من ضرائب الاطيان والجمارك وسائر ابواب الايراد ما عدا المصالح التجارية كمصلحة سكة الحديد نحو ١٢ مليون جنيه اي نحو خمس كل دخل السكان . واكثر هذه الضرائب من الاغنياء لا من الفقراء ومن اصحاب الاملاك لا من الفلاحين . والمالك المصري الذي يملك الف فدان و يبلغ ريعها في السنة عشرة آلاف جنيه تشعي السنة وليس عنده غرش وغاية ما يصيبهُ منها اللقمة التي يأكلها والثوب الذي يلبسهُ وقد يركب مركبة فيكون شأنهُ شأن السائق فيها كلاهما تحملهُ المركبة وتكفيهِ مؤونة المشي . وان ادخر شيئاً لاولادهِ يذروهُ بعدهُ واعادوهُ الى مجموع الامة . واننا لا نرى مزية لوكفلر الذي لا يستطيع هضم اللبن على الفلاح المصري الذي تهضم معدتهُ خبز الشعير والذرة ولا الاول انعم بالاً من الثاني . واذا شاءت الحكومة ان تقاسم الاغنياء اموالهم ووافقتها الامة على ذلك فلا الاغنياء يصيرون اسوأ حالاً ولا الفقراء انعم بالاً مما هم الآن ولكن لا يمكن تغيير نظام الضرائب الا بعد موافقة الجمعية العمومية على ذلك ولا ينتظر انها توافق عليهِ بوجه من الوجوه

واما قولكم ان الحكومة الانكليزية تريد ان يكون الفلاح المصري آلة تساق اجبارياً لجمع القطن فتهمة باطلة لا يوجبها شيء ولا يؤيدها شيء على الاطلاق ولم توجد في القطر المصري حكومة تعتني بفلاحيهِ منذ وجد هذا القطر الى الآن كما تعتني بهم الحكومة الحاضرة . ولا نظن ان الانكليزي او الفرنسوي او الروسي او النمسوي او الايطالي او الامريكي تعتني بهِ حكومتهُ اكثر مما تعتني الحكومة المصرية الآن بفلاحي القطر المصري . فان المفتش من مفتشي الري يمشي عشرة اميال على رجليهِ ليتحقق شكوى ارملة فقيرة علك نصف فدان وهو لا ينهض ولا يلتفت لغني كبير عندهُ عشرة آلاف فدان حتى شاع القول ان الانكليز لا يهتمون الا بذوي الجلاليب الزرق لكيف يتهمون بانهم اهملوا الفلاح المصري وجعلوهُ آلة لجمع القطن

وهل جمع القطن عار . وهل جمعنا القطن للتكثير يحط من شأننا . وهل هو في مصلحتنا لتكثيره اكثر مما هو في مصلحتهم فاذا اذا وجب على الانكليز لاجلهم ان يجبروا الفلاحين المصريين على تكثير

فطننا وماذا لا تقولون انا نحن الرابحون فاننا تأخذ ذهب الانكليز الذي يطوفون البر والبحر لاجله بدل فطن لا يتعبنا جناهُ عشرما يتعبهُ الذين يهاجرون الى استراليا وكليفورنيا والترنسفال وكلنديك في طلب الذهب . ومن هي الامَّة او الفئة التي تعتقدون انها تحسن ادارة الفلاَّح المصري اكثر مما تحسنها الحكومة المصرية الحاضرة

المتاولة او الشيعة في جبل عامل

الى حضرة الفاضلين منشئي المقتطف

طالعت الجزء الاول والثاني من المجلد السابع والثلاثين ووقفت على ما افادهُ الفاضلان السيد احمد افندي رضا والامير شكيب ارسلان فاحببت ان اتحف قراء المجلة الغراء ببعض الفوائد القاء للدلو في الدلاء كما قالهُ الامير شكيب

اقول ما ذكرهُ الامير شكيب في الصفحة ٧٤٠ من امر مبدإ التشيع في الشام فهو كما ذكر لا دليل عليهِ من الامهات ولم يتعرض احد لذكر نفي ابي ذر الى القرى حتى من المتعصبين لهُ او لخليفة

نعم ذكر ذلك الفاضل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفَّى سنة ١١٠٤ في مقدمة كتابهِ امل الآمل ورواهُ مرسلاً

قال في الصفحة ٧٤٣ « اما كون التشيع في جبل عامل هو اقدم منهُ في العجم بل في كل قطر حاشا الحجاز »

اقول ان كان دليل قدم التشيع في جبل عامل هو اقامة ابي ذر في الشام او نواحيهِ مع ما ظهر منهُ من المخالفة لخليفة عصرهِ فاهالي مصر يجب ان لا يكونوا متأخرين عن اهل الشام في التشيع لان محمداً بن ابي بكر كان عندهم وهو من الد الخصوم لعثمان . ويمكن اطلاق ذلك على اهل اليمن ايضاً واما بلاد العجم فامرها كما قالهُ

واول ما ظهر من أمر التشيع في العجم هو زمان بث الدعوة العباسية في خراسان ومال بعضهم الى تأييد امر العلوية كما نطقت بهِ اخبار الامامية وتشيع اهل سبزوار وقمّ وبعض البلاد الاخرى من نواحي خراسان والري وكون بلادهم مركزاً لرواة اخبار الامامية وعلمائهم مما لا يدانيهِ ريب

وما نقلهُ عن تاريخ جودت باشا والمحبي فكلامهما لا بد لهُ من تأويل ولعل مرادهما بث مذهب التشيع في جميع ايران وجعلهُ مذهباً رسمياً

مع ان اول من نصب نفسهُ في تأييد مذهب الامامية من السلاطين الصفوية هو الشاه اسمعيل مؤسس السلطنة الصفوية ابن السلطان حيدر المقتول في شيروان سنة ٨٩٢ وفي تلك السنة بعينها كانت ولادة الشاه اسمعيل قبل واقعة ابيهِ بشهرين تقريباً وكان خروجهُ من جيلان في محرم سنة ٩٠٥

والتاريخ الذي ذكرهُ المحبي هو تاريخ خروج الشاه اسمعيل تقريباً خرج طالباً لدم ابيهِ وجعل ترويج مذهب الامامية نصب عينيهِ كأبيهِ السلطان حيدر وجدهِ السلطان جُنيد ثم تلاهُ بعدهُ ابنهُ الشاه طهماسب المتوفى سنة ٩٨٤ ثم حفيد طهماسب الشاه عباس الكبير المتوفى سنة ١٠٣٦

ومن عهد الشاه اسمعيل اخذ علماء الامامية يزدحمون على بابهِ ويظهرون من زوايا الاختفاء ويردون عليهِ من اقصى البلاد خصوصاً من جبل عامل منهم الشيخ حسين والد شيخنا البهائي وقبلهُ الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ وغيرهما من افاضل جبل عامل والبحرين

وان كان مراد جودت باشا وغيرهُ غير ما ذكرناهُ فهم محجوجون بما لا يردهُ احد من المؤرخين من شيوع مذهب الامامية في العجم من زمان قديم وتقلد بعض سلاطينهم لمذهب التشيع وسعيهم لاشاعتهِ منهم آل بويه وآل كرت وغيرهم ممن تقدم عليهم او تأخر واعظمهم السلطان اولجايتو المغولي المتوفى سنة ٧١٦ الذي تقلد مذهب الامامية وتشيع بيد العلامة الحلي

وعذر بعض المؤرخين في ذلك معلوم فانهم لم يراجعوا تواريخ ايران او لم تكن عندهم او اخذهم التعصب والله اعلم

تبريز علي بن موسى